قراءة في مخطوط رياض الصالحين وتحفة المتقين

للشيخ عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله

(875هـ / 1470م)

إعداد الأستاذ:

بريك الله حبيب الجكني

تمهيد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله الكرام وأصحابه الطيبين وسلم تسليما كثيرا.

يعتبر علم التصوف والوعظ والزهد من بين أهم الفنون التي خاض فيها علماؤنا وأسلافنا وألفوا فيها العديد من الكتب والتآليف والرسائل والتي لازال معظمها بين دفات المخطوطات المتناثرة بين رفوف هذه الخزانة وتلك.

وتعتبر هاته المخطوطة التي هي بين أيدينا من أهم التآليف التي سخت بها أنمل العلامة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله في علوم شتى كالزهد والوعظ والتصوف والحديث وأحوال الموتى وأهوال يوم القيامة وعن أولياء الله وأحوالهم وقصصهم وحكاياتهم مع غيرهم.

فلم يترك العلامة في هذي المجالات من إشارة ولا فائدة ولا لطيفة إلا وأشار إليها بغية أن تعم الفائدة ويتضح المعنى.

وقد عملت جاهدا على تحقيقها إن لم نقل تخريجها لأنني أظنني لم أصل إلى معنى التحقيق كما يجب لظروف خاصة وإن كنت غير متخصص في البحث في التصوف ومجالاته ولكنني رأيت أن يخرج هذا العلم الوفير والكنز الدفين من صفحات مخطوطة لا تلبث وأن تكون طعاما للأرضة أو وقودا لمدفأة حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولا بد للإشارة من باب الأمانة إلى وجود بعض الحكايات التي ربما تسوقنا إلى الاستغراب عند قراءتها أو الوقوف عند مصادرها وربما يقول قائل هي من شطحات الصوفية والله تعالى أعلى وأعلم.

ولعل من بين الأسباب التي دفعتني أيضا إلى تحقيق وإخراج هذين الجزئين من كتاب العلامة عبد الرحمن الثعالبي هو ما تحويه من فوائد جمة في جميع جوانبها الدينية من كثرة إيراد آياتها وأحاديثها الصحيحة، ونقولها الكثيرة عن كتب علمائنا الأجلاء كالغزالي وابن أبي جمرة والقرطبي وغيرهم رحمهم الله ورضي عنهم.

ولنقل كذلك ماهية الأسباب والدوافع التي تركت العديد من الباحثين والمهتمين بالتراث الجزائري يغفلون عن نشر كنوز كتب هذا العلامة الكبير.

ثم مساهمة مني في نشر تراثنا الإسلامي الذي يزخر بكنوز بين طيات مخطوطاته والتي لا يعرف قيمتها إلا من خاض غمار أبحرها واكتشف مكنونات جوهرها.

ترجمة المؤلف العلامة الجزائري عبد الرحمن الثعالبي:

هو فخر علماء الجزائر الإمام المسند أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجعفري، نسبة إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عم رسول الله ﷺ.

ولد الثعالبي سنة 785هـ، أو في التي بعدها بوادي "يسر" على نحو ست وثمانين كيلو مترا بالجنوب الشرقي من عاصمة الجزائر وهو موطن آبائه وأجداده الثعالبة أبناء ثعلب بن علي من عرب المعقل. فنشأ نشأة علم وصلاح بين أحضان أبويه، وتلقى مبادئ قراءته وتعلمه بالجزائر العاصمة وضواحيها، وفي سنة 802هـ، ارتحل إلى بجاية حيث قضى فيها ما يقرب من سبع سنوات لازم فيها حضور مجالس علمائها وتلقي الدروس في مختلف الفنون وكان ممن أخذ عنهم من المشايخ:

- أبو الحسن علي بن عثمان المانجلاتي الزواوي قال الثعالبي: "وعليه كانت عمدة قراءتي".
- أبو الربيع سليمان بن الحسن توفي سنة 845هـ.
- علي بن موسى البجائي توفي سنة 816هـ
- أبو القاسم محمد المشدالي كان موصوفا بحفظ المذهب. لم أقف على سنة وفاته
- أبو العباس أحمد النقاوسي توفي سنة 810هـ، وغيرهم.....

ثم انتقل إلى تونس سنة 809هـ أو 810هـ، حيث مكث حوالي ثمان سنوات فلقي بها جلة من أكابر العلماء وانتفع بهم وأجازوه فيما هو أهل أن يجاز فيه، ومن هؤلاء الشيوخ أذكر:

- أبو مهدي عيسى الغربيني توفي سنة 813هـ أو 810هـ.
- أبو القاسم بن أحمد البرزلي توفي سنة 844هـ.
- أبو عبد الله محمد الله محمد بن خلفة الأبي توفي سنة 827هـ.

ثم توجه إلى القاهرة سنة 817هـ، حيث لقي بها الشيخ أبا عبد الله محمد البلالي المتوفى سنة 820هـ، قال الثعالبي: "...فسمعت عليه البخاري وقرأت عليه كثيرا من اختصاره لإحياء علوم الدين".

ثم يمر شطر "بورصة" من بلاد الترك حيث استقبل استقبالا كريما، ومن هنالك توجه إلى الحجاز فحج واخذ عن بعض علمائه، ثم عاد إلى مصر فأخذ عن أبي عبد الله البساطي المالكي المتوفى سنة 842هـ، وشيخ المحدثين ولي الدين العراقي المتوفى سنة 826هـ.

قال الثعالبي: "...وأكثرت الحضور والقراءة على الشيخ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي شيخ المحدثين فحضرت عليه علوما جمة ومعظمها علم الحديث وفتح الله سبحانه لي فيه فتحا عظيما وكتب لي بخطه وأجازني رحمه الله تعالى".

ومما جاء في إجازة الشيخ العراقي له قوله: "الشيخ الصالح الأفضل الكامل المحر المحصل الرحال أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي...".

وفي سنة 819هـ رجع إلى تونس فوافى بها العلامة ابن مرزوق الحفيد التلمسا المتوفى سنة 842هـ، فلازمه وأخذ عنه فنونا من العلم جمة، وأجازه بإجازات ثلاث أثن عليه شيخه فيها وحلاه بقوله: "سيدي وبركتي الشيخ الإمام الفقيه المصنف الحا العالم المشارك الخير الدين الأكمل أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلو الثعالبي..." وفي أخرى: "سيدي الشيخ الفقيه الصالح المبارك الحاج المحدث الرا الأكمل..." وفي أخرى: "سيدي الشيخ الأجل الفقيه الأنبل المشارك الأح المحدث الراوية الرحالة الأفضل الحاج الصالح المبارك الأكمل...".

كما أخذ أيضا عن أبي عبد الله القلشاني المتوفى سنة 836هـ أو 837هـ، والذ المتقدم ذكره.

قال الشيخ الثعالبي: "وأخذت عن البرزلي في المرة الأخيرة رواية البخاري لم يفتني من سماعي عليه إلا اليسر ولم يكن يومئذ بتونس من اعلمه يفوقني في علم الحديث منة من الله وفضلا، وإذا تكلمت فيه انصتوا وتلقوا ما ارويه بقبول فضلا من الله سبحانه، ثم تواضعا منهم وإنصافا وإذعانا للحق، واعترافا به. وكان بعض فضلاء المغاربة هناك يقول لي لما قدمت علينا من الشرق رأيناك آية للسائلين في علم الحديث وذلك فضل من الله ومنة منه سبحانه، ومع ذلك بحمد الله لا أسمع بمجلس يروى فيه الحديث إلا حضرته جعل الله ذلك خالصا لوجهه ومبلغا إلى مرضاته".

وأخذ عن غيرهم من جهابذة العلم المحققين بتونس، فحصل على إجازاتهم وإذنهم له في التدريس والتأليف. وفي أواخر سنة 820هـ، عاد أدراجه إلى وطنه بعدما غاب عنه حوالي عشرين سنة قضاها كلها في اكتناز المعارف واغتراف العلوم، فاستقر في مدينة الجزائر حيث راح يشتغل بعبادة ربه وبث العلوم الشريفة تدريسا وتأليفا، وتلمذ عليه كثيرون أذكر منهم:

- محمد بن مرزوق الكفيف توفي سنة 901هـ
- الإمام محمد بن يوسف السنوسي توفي سنة 895هـ.
- العلامة محمد بن عبد الكريم المغيلي توفي سنة 909هـ.
- أحمد بن عبد الله الزواوي الجزائري 884هـ.

أما مؤلفاته فأزيد من تسعين، جلها ما زال مخطوطا ويقال إن أكثرها موجود بأرض السودان نذكر منها ما يلي:

- الجواهر الحسان في تفسير القرآن (مطبوع).
- تحفة الإخوان في إعراب أي من القرآن.
- روضة الأنوار ونزهة الأخيار.

- العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة (مطبوع).
- رياض الصالحين وتحفة المتقين، وهو الكتاب المحقق الذي بين أيدينا.
- الإرشاد في مصالح العباد.
- غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد.
- شرح ابن الحاجب الفرعي.
- شرح عيون مسائل المدونة.
- جامع الأمهات في أحكام العبادات.
- الجامع الكبير.
- الأربعون حديثا في الوعظ والرقائق.
- جامع الفوائد.
- التقاط الدرر.
- النصائح.
- جامع الهمم في أخبار الأمم.

ولم يزل رحمه الله عاكفا على الطاعات متجردا عن الدنيويات إلى أن ناداه الحق المحتوم صبيحة يوم الجمعة 23 رمضان المعظم سنة 875هـ، ودفن بمكان يعرف "بجبانة الطلبة" خارج "باب الواد" بالجزائر العاصمة، وللأسف الشديد فإن القبر أصبح مزارا يتبرك به وتقام عنده الطقوس الشركية المخرجة من الملة الحنيفية بل أصبح إلها يعبد من دون الله فإلى الله المشتكى وهو المسؤول أن يعيننا على محاربة هذه البدع الشركية ويقيض لهذه البلاد رجالا يحمون معالم توحيده.

نسخ المخطوطة:

اعتمدت في قراءتي لهذه المخطوطة على نسخة بيد صاحبها الأستاذ عبد القادر العبداوي كاملة.

خطها: مغربي واضح.

مسطرتها: 18 سطر بمعدل 17 إلى 18 كلمة في كل سطر.

أما تاريخ نسخها كان يوم الأحد 21 جمادى الأولى سنة 1273 هـ.

ناسخها: محمد بن الطاهر الجزائري.

توجد بها تعقيبة. وقد كتب على هوامشها كلمة "صح" وهي علامة الصحة وكلمة "بلغ" ويستعملها الناسخ عند انتهائه من فقرة أو إجابة على مسألة جديدة.

أوارقها جيدة إذ لم يظهر على الصورة أي أثر للتآكل أو أي تخريب لها أو تأثير بعوائد الزمن أخالية من التهميش أجيدة الخط ومقرؤة.

بدايتها:

الحمد لله ذي الجلال الكبير المتعال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صحب وآل والحمد لله الذي سقا أولياءه من خالص كأس محبته شرابا طهورا وبعث من خزائن رحمته وعجائب غرائب ألطافه إلى قلوبهم هداية ونورا أ يمتعهم بذكره وقطعهم عن غيره فأضحى الكل بوجود فضله فارحا مسرورا أخذهم منهم وأفناهم به عنهم فأرواح سرت وأشباح بذكره اشتهرت شوقا إلى من لم يزل بعباده رؤوفا وغفورا.

يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه عبد الرحمن محمد بن الثعالبي لطف الله به أما بعد أيها الأخ المسترشد السائل عن وجه خاصة وما يقر به من ربه أشرق الله قلبه وقلبك بأنوار اليقين وجعلني الله وإياك من أوليائه المتقين.

نهايتها:

كمل كتاب رياض الصالحين بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده على يد كاتبه عبيد مولاه وشاكره على الذي أولاه الفقير إليه دون ما سواه محمد بن الطاهر الجزائري الدار وفقه الله لعمل الأبرار بجاه المصطفى المختار ﷺ وعلى آله ما جن ليل وأضاء نهاره غفر الله له ولأبويه ولأشياخه وكافة المؤمنين وكان الفراغ منه يوم الأحد بعد ما مضى في جمادى الأولى أحدى وعشرون يوما سنة 1273 ثلاثة وسبعون ومائتي وألف رزقنا الله خيره وخير ما بعده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله.

منهجي في التحقيق:

ولابد من الإشارة إلى منهجي في تحقيق هذه المخطوطة والذي من ضوئه قمت بهذه القراءة البسطة حول مُؤَلِّفِ هذا العلامة الكبير.

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة بيد صاحبها الأستاذ عبد القادر وهي نسخة جيدة ومقروءة وسليمة من كل العيوب التي تعتري المخطوطات، وقد سلكت المنهج الآتي في تحقيقها:

- قمت بنسخ النسخة وفق القواعد الإملائية الحديثة مراعيا علامات الترقيم ونحو ذلك، وإن كان النقل قد تم من نص آخر في كتاب آخر قمت بمقابلته بما هو في النسخة المخطوطة مثل: «الإحياء للغزالي» وغيره من الكتب واتبعت في ذلك الطريقة نفسها.
- عزوت الآيات إلى سورها ببيان اسم ورقم السورة، ثم رقم الآية وتمامها إذا كانت ناقصة.
- عزوت الأحاديث إلى مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بذكر أحداهما وإلا عزوته إلى غيرهما مع بيان مصدره.
- عَرَّفتُ بالأعلام الغير معروفين كثيرا.

- علقت على ما يقتضي التعليق عليه.
- أضفت عناوين لنصوص وبعض الكلمات لم يوردها الشيخ عبد الرحمن الثعالبي ووضعتها بين معقوفتين فكل ما بين المعقوفتين من عندي وليس من النص.
- حاولت قدر الإمكان إرجاع أقوال العلماء ومذاهبهم إلى مصادرها الأصلية، فإن لم أجد فإلى مصدر من رتبة ثانية، وهكذا.
- شرحتُ الغريب من الألفاظ والكلمات التي كانت تتداول في تلك الحقبة وكانت قليلة ونادرة.
- وضعت كشاف لفهرس موضوعات الكتاب:
- فهرس الموضوعات.

نماذج من صور المخطوط

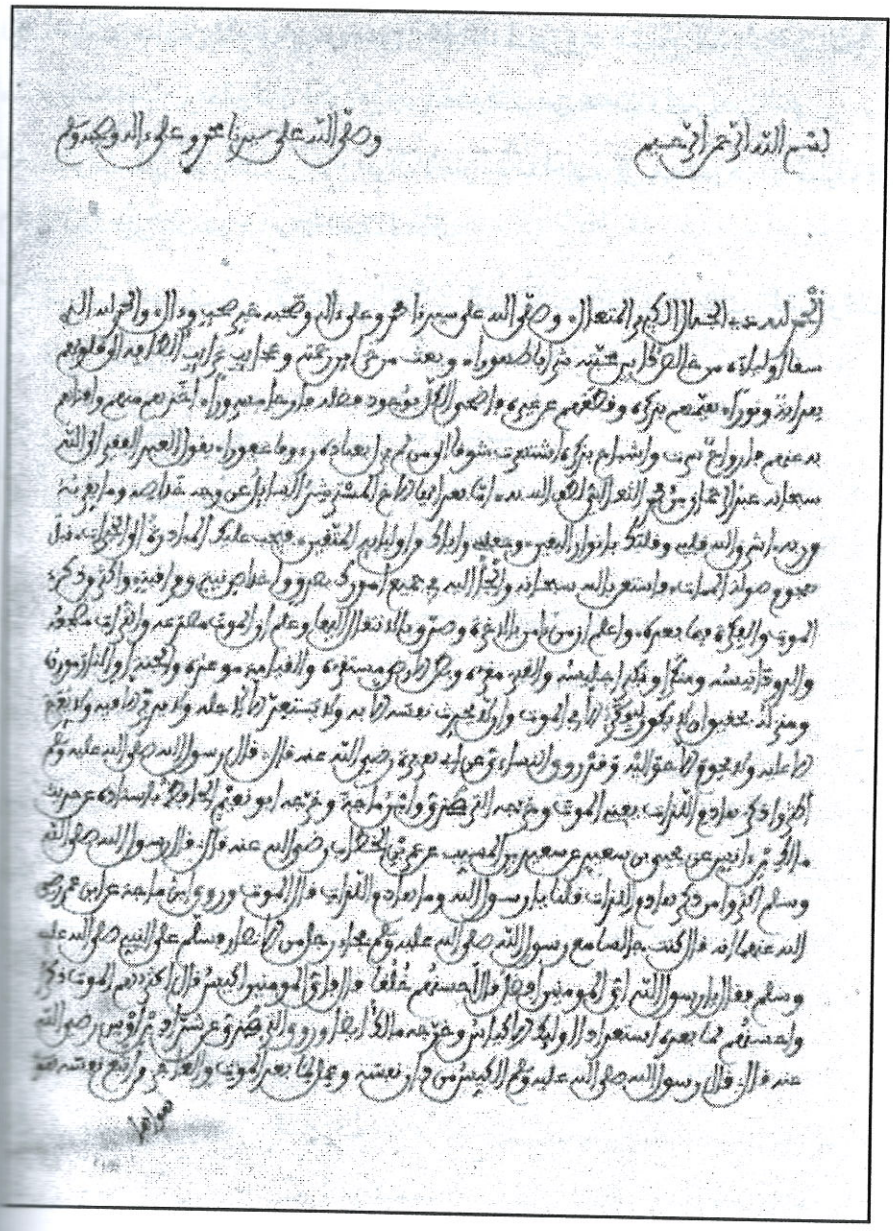

الصفحة الأولى من المخطوطة

الصفحة الثانية من المخطوطة

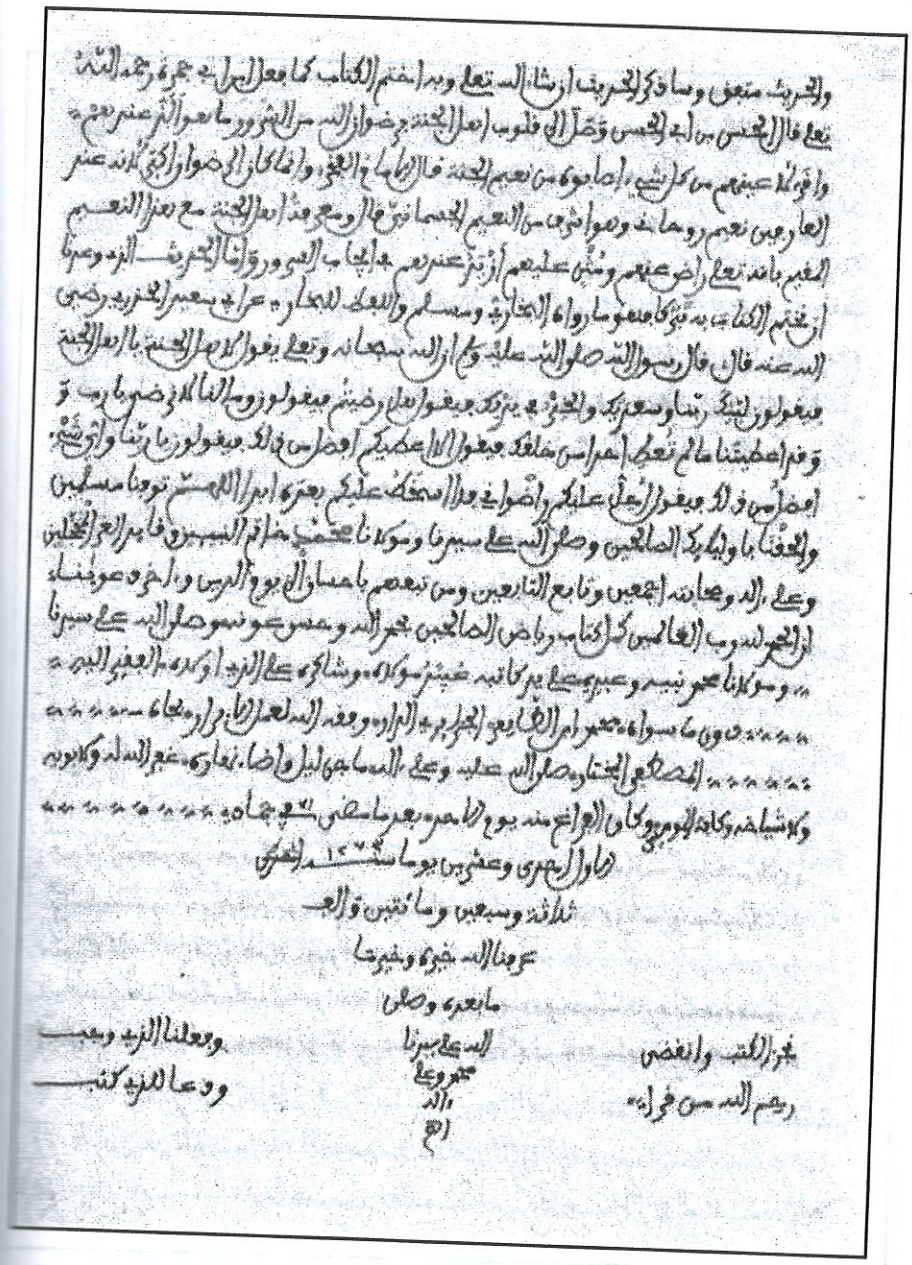

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

المحتوى:

يتحدث الفقيه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين وتحفة المتقين عن مجموعة من العلوم والمعارف حيث نجد أنه قسم الكتاب إلى مجموعة من الفصول والأبواب فمثلا يبدا الكتاب طبعا بعد البسملة والحمدلة والصلاة على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كيف كانت بدايته في تأليف هذا الكتاب ثم ينتقل إلى ذكر الفصل الأول ويأتي فيه بسبب تسمية الكتاب حيث يقول: "وقد سميت كتابي هذا **برياض الصالحين وتحفة المتقين** جمع فنونا من العلوم وفوائد جمة لمن يريد حرث الآخرة، وأسأل الله أن ينفعني وإياكم به ويجعله عملا خالصا لوجهه ومبلغا إلى مرضاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما".

ثم يأتي بفصل آخر حول وجوب إصلاح العبد لنفسه ويورد في ذلك آيات كثيرة وأحاديث يغلب على أغلبها الصحة والحسن ولعل الشيخ الثعالبي رحمه الله تعالى من خلال ما أوردنا وما يمكنك أن تستنتجه من خلال كتابه أنه كان كثير النقول من الكتاب والسنة وأقوال العلماء وكتب أهل العلم من مثل العلامة أبي حامد الغزالي رحمه الله تعالى[1] في كتابه الإحياء والشيخ بن أبي جمرة رحمه الله تعالى.

ينتقل الشيخ الثعالبي رحمه الله تعالى بعد ذلك إلى أول باب في الكتاب ويتعلق الأمر بباب في بيان ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان في ليله ونهاره ويتضمن هذا الباب ثلاثة فصول حيث نجد النقول للغزالي في هذا الباب كثيرة وملفتة.

بعدها باب جامع لجملة من الآثار تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة ويتضمن ذكر مجموعة من الأحاديث الصحيحة كحديث جابر وابن عمر برواية الترمذي ومسلم عن المستورد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ما الترقب في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بماذا ترجع"[2] واليم البحر.

ومن خلال هاذين البابين نجد التمهيد الجميل للشيخ الثعالبي رحمه الله للقارئ الكريم حيث يترك الانطباع الجيد من خلال الترغيب في النعيم الأبدي والتناهي عن النعيم الزائل ولا يجد القارئ بد من الرضوخ والاستسلام في مواصلة التعلم والاستفادة.

يردف الثعالبي رحمه الله تعالى الباب السابق بباب في فضل الدعاء والذكر وفيه ثلاثة فصول فصل في فضل الدعاء وآدابه وفصل في فضل الذكر وفصل في فضل الاستغفار وكلها أحاديث صحيحة وآيات قرآنية كريمة ولا نكاد نجد في النص سوى ما يقارب السطر أو السطرين من كلام الثعالبي لأن ما يغلب على أسلوبه هنا هو أسلوب النقل والاستشهاد.

أما في باب جامع الأحاديث المهتمين بالدين وكلمات حكمية للمتقين ففيه الزجر عن عدم إتباع الدنيا وأهلها والركون إلى ملذاتها الفانية ثم يأتي باب في فضل أذكار مخصوصة يليه مباشرة باب ما يقول إذا استيقظ من الليل وفيه ورد حديث البخاري وهو حديث مهم لمن يريد الخير والفضل من طريق عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ: "من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته"[3].

ثم باب ما يقول عند الصباح والمساء وباب جامع لجملة من الأذكار وباب آخر جامع لأنواع من الخيرات، ثم ينتقل من أبواب الترغيب والترهيب وفضل الذكر إلى مرحلة جديدة من التبويب ألا وهي الحديث عن أولياء الله الصالحين وكل ما يتعلق بهم من حكايات حسنة وكلمات وعظية وحكايات عجيبة كما يقول رحمه الله تعالى.

وقد اشتمل هذا الباب على ما يقارب الثلاثين فصلا مشتملة كلها عن نقول كثيرة وهكذا في جميع الكتاب باب يلي باب وفصل يلي الآخر إلى أن ينتقل إلى الحديث عن باب ذكر الموت وفيه خمسة فصول تتحدث عن الاستعداد للموت وفي أحوال

المحتضرين وتلقين الشهادة وتغميض الميت وبه ينتهي الجزء الأول من كتاب رياض الصالحين لننتقل بعدها إلى محتوى الجزء الثاني وفيه باب جامع لأحوال الموتى وبه فصل واحد ثم باب في الجنازة وكلامها وبه ثلاثة فصول ثم باب تلقين الميت بعد الدفن وباب الوقوف عند القبر وباب جامع لما جاء في قراءة القرآن على القبر وبه فصل وهذا الباب مهم لمن يريد الإطلاع عليه.

ثم ينتقل الشيخ الثعالبي رحمه الله تعالى إلى الحديث عن باب جامع في زيارة القبور والسلام عليها وباب ذكر منامات ثم باب جامع في فرح الموتى بالصدقة وكل ما يتعلق بها ويأتي بأحاديث وأقوال منقولة من مظانها لأهل العلم والتخصص ثم بعد ذلك ينتقل إلى باب كم الشهداء ثم باب ذكر حديث الرؤيا المشتمل على أرواح المقتولين والمنعمين في البرزخ.

ومما يميز الشيخ أنه لم يترك لا شاردة ولا واردة فيما يتعلق بالحديث عن أحوال الموتى وأهوال يوم القيامة وما يلقاه الميت من حين دفنه إلى أن ينزل بأحد الدارين وبه الجزء عشر فصل يبدأها الشيخ بفصل في ذكر النفخ وينتهي بفصل فيما جاء في الكوثر وهذا كله إن دل على شيء فإنما يدل على موسوعية علم هذا العلامة الكبير وحرصه على أن يستفيد القارئ مما استنار به الشيخ من علوم ومعارف جمة.

باب ما جاء في حقيقة الميزان وباب ما جاء أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم هي أول من يحاسب يوم القيامة وفيه فصل ثم باب ما جاء في كثرة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يدخل الجنة بغير حساب ثم يأتي الحديث عن الميزان والصراط وصفة النار والشفاعة وصفة الجنة وغرفها والشفاعة وأهلها ووصف أهل الجنة وأعمارهم وطعامهم وطير أهل الجنة وشجرها تتخللها فصول من الحين إلى الآخر وباب ما جاء لأهل الجنة وفي سلام الله عليهم والحديث عن الرضوان ثم يختم الكتاب والجزء الثاني بقصائد جميلة وأدعية مأثورة .

إن ما يمكن أن نستخلصه من هاته القراءة في كتاب رياض الصالحين وتحفة المتقين من أنه من الكتب المفيدة والقيمة والتي غلب على معظمها اليسر في النقل والعرض والبساطة والسهولة في الأسلوب ولعل هذا الأسلوب قد ألفته مع الشيخ العلامة الكبير الفقيه محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي الشنقيطي أثناء تحقيقي للجزء الثاني من رحلته وهو جزء خاص بتيندوف ويشمل نوازل فقهية نهج به نهج التبسيط في العرض والنقل كما هو الحال بالنسبة للشيخ الثعالبي رحمه الله تعالى.

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد أفدت بقراءتي هذه الحضور الكرام الذين ما بخلوا علينا من أوقاتهم وجهدهم فأسال الله العلي الكبير أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا.

مصادر ومراجع البحث:

1- **إحياء علوم الدين للغزالي**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة الطبع 1406هـ، 1986 م.

2- **الأعلام للزركلي**، دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، بيروت، لبنان، سنة الطبع 1989م.

3- **تاريخ الجزائر العام** للشيخ عبد الرحمن الثعالبي.

4- تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي.

5- **رحلة الثعالبي ضمن مخطوط للثعالبي** بالمكتبة الوطنية بالجزائر رقم 851 من ورقة 39 إلى ورقة 46.

6- **سنن الترمذي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، تحقيق محمدأحمد شاكر.

7- **شجرة النور الزكية** في طبقات المالكية لمحمد مخلوف، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة الطب 1349هـ.

8- **صحيح البخاري**، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، سنة الطبع1407 هـ، 1987م.

9- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للحافظ السخاوي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.

10- فهرس الفهارس للكتاني.

الهوامش:

1- هو: أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الملقب بحجة الإسلام زين الدِّينِ الطوسي الفقيه الشافعي، صاحب كتاب "إحياء علوم الدِّين"، ت: 505هـ. وفيات الأعيان:4/ 216.

2- الترمذي: ح: 2323، قال الألباني: صحيح.

3- البخاري: ح: 1103، باب فضل من تعار من الليل فصلى.